

صحيح البخاري 53 - كتاب الكسوف 3501 - كتاب سجود القرآن

- كتاب تقصير الصلاة 2901

محمد حسين يعقوب

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره. واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يره الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - [00:00:01](#)

ورسوله. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله حق - [00:00:24](#) تقاتل ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا - [00:00:44](#)

يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وان خير الهدى هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وان شر الامور محدثاتها - [00:01:04](#) كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ثم اما بعد فاخوتي في الله انا احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه ل احد غيرك شيئا. احبتي في الله - [00:01:24](#)

هذا هو المجلس الخامس والثلاثون من مجالس التحديث. واوله الباب العاشر من كتاب الكسوف باب صلاة النساء مع الرجال الكسوف والحديث الخامس بعد الالف الاولى. حدثنا عبدالله بن يوسف قال اخبرنا ما لك. عن هشام ابن عروة عن امرأته - [00:01:44](#) فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما انها قالت اتيت عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اما حين خطفت الشمس فاذا الناس قيام يصلون واذا هي قائمة تصلي. فقلت ما للناس؟ فاشارت بيدها الى السماء. وقال - [00:02:06](#) قالت سبحان الله فقلت آية فاشعرت اي نعم قالت فقمت حتى تجلني الغشي فجعلت اصب فوق رأسي الماء فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم اره الا قد رأيت في مقامي هذا حتى - [00:02:26](#) الجنة والنار ولقد اوحى الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريبا من فتنة الدجال لا ادري ايتها قالت اسماء يؤتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل؟ فاما المؤمن او الموقن - [00:02:48](#)

لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءنا ببينات والهدى فاجبنا وامنا واتبعنا فيقال نم صالحا فقد علمنا ان كنت لموقنا. واما المنافق او المرتب لا ادري ايتها قالت اسماء. فيقول لا ادري سمعتن سيقولون شيئا فقلت - [00:03:07](#) باب من احب العتاقة في كسوف الشمس حدثنا ربيع بن يحيى قال حدثنا زائدة عن هشام عن فاطمة عن اسماء قالت لقد امر النبي صلى الله عليه وسلم العتاقة في كسوف الشمس - [00:03:31](#)

باب صلاة الكسوف في المسجد حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن يحيى ابن سعيد عن عمرة بنت عبدالرحمن عن عائشة رضي الله عنها ان يهودية جاءت تسألها فقالت الله من عذاب القبر - [00:03:51](#)

فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم ايعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائزا بالله من ذلك ثم

ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا. فكشفت الشمس فرجع ضحا. فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم -

[00:04:10](#)

بين ظهراي الحجر ثم قام فصلى وقام الناس وراءه. فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام اياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول. ثم رفع فسجد سجودا طويلا ثم قام فقام قياما - [00:04:32](#)
وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد وهو دون السجود الاول ثم انصرف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول -

[00:04:52](#)

ثم امرهم ان يتعوزوا من عذاب القبر باب لا تنكشف الشمس لموت احد ولا لحياته رواه ابو بكره والمغيرة. وابو موسى وابن عباس وابن عمر رضي الله عنهم اجمعين حدثنا مشدد قال حدثنا يحيى عن اسماعيل قال حدثني قيس عن ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:12](#)

الشمس والقمر لا ينكشافان للموت احد ولا لحياتكم. ولكنهما ايتان من ايات الله فاذا رأيتموهما فصلوا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري وهشام ابن عروة عن عروة عن عائشة رضي - [00:05:41](#)
رضي الله عنها قالت كتفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فاطال القراءة ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع رأسه فاطال القراءة وهي دون قراءته الاولى. ثم ركع فاطال الركوع دون ركوعه الاول -

[00:06:01](#)

ثم رفع رأسه فسجد سجدين ثم قام فصنع في الركعة الثانية مثل ذلك ثم قام فقال ان الشمس والقمر لا يخشفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله يريهما الله عباده. فاذا رأيتم ذلك ففزعوا الى الصلاة - [00:06:23](#)
باب الذكر في كسوف. رواه ابن عباس رضي الله عنهما حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال خسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فجيعا - [00:06:47](#)
آآ يخشى ان تكون الساعة سبحان الله العظيم. يخشى ان تكون الساعة سبحان الله العظيم فاتى مسجد فصلى باطول قيام وركوع وسجد رأيت قط يفعله وقال هذه الايات التي يرسل الله لا تكون لموت احد ولا لحياته. ولكن يخوف الله بها عباده - [00:07:07](#)
فاذا رأيت شيئا من ذلك فافزعوا الى ذكره ودعائه واستغفاره باب الدعاء في الخسوف قاله ابو موسى وعائشة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو الوليد قال حدثنا زائدة. قال حدثنا جيباد ابن علاقة. قال سمعت المغيرة ابن شعبة يقول -

[00:07:36](#)

انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم. فقال الناس انكسفت لموت ابراهيم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينكشافان لموت احد ولا لحياته - [00:08:02](#)

فاذا رأيتموهما فادعوا الله وصلوا حتى ينجلي باب قول الامام في خطبة الكسوف اما بعد وقال ابو اسامة حدثنا هشام قال اخبرتني فاطمة بنت المنذر عن اسماء قالت فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب - [00:08:18](#)
حمد الله بما هو اهله ثم قال اما بعد باب الصلاة في كسوف القمر حدثنا محمود قال حدثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن يونس عن الحسن عن ابي بكره رضي الله عنه قال انكشف - [00:08:42](#)

الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يونس عن الحسن عن ابي بكره قال قصفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج يجز - [00:09:01](#)

هو حتى انتهى الى المسجد وثاب الناس اليه فصلى بهم ركعتين فنزلت الشمس فقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله وانهما لا يخسفان لموت احد واذا كان ذاك فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم. وذاك ان ابنا للنبي صلى الله عليه وسلم مات يقال له ابراهيم -

[00:09:22](#)

فقال الناس في ذلك باب الركعة الاولى في الكسوف اطول حدثنا محمود قال حدثنا ابو احمد. قال حدثنا سفيان عن يحيى عن امرة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم في كسوف الشمس اربع ركعات - [00:09:46](#)

في سجدين الاول الاول اطول باب الجهر بالقراءة في الكسوف حدثنا محمد بن مهران قال حدثنا الوليد قال اخبرنا ابن نمر سمع ابن شهاب عن عروته عن عائشة رضي الله عنها جهر النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الخسوف - [00:10:10](#)

في قراءته فاذا فرغ من قراءته كبر فركع واذا رفع من الركعة قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد. ثم يعاود قراءته في صلاة الكسوف اربع ركعات في ركعتين واربع سجعات. وقال الاوزاعي وغيره سمعت الزهري عن - [00:10:33](#)

ودعا عن عائشة رضي الله عنها ان الشمس خسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا الصلاة جامعة فتقدم فصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجعات واخبرني عبد الرحمن بن نمر سمع ابن شهاب مثله - [00:10:53](#)

قال الزهري فقلت ما صنع اخوك ذلك؟ عبدالله بن الزبير ما صلى الا ركعتين الا الصبح اذ صلى بالمدينة قال اجل انه اخطأ السنة تابعه سفيان ابن حسين وسليمان ابن كثير عن الزهري في الجهل - [00:11:18](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. ابواب سجود القرآن. وهذا هو الكتاب الثالث والعشرون. باب اجاء في سجود القرآن وسنتها الحديث السابع عشر بعد الالف حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت الاسود عن عبد الله رضي الله عنه - [00:11:39](#)

انه قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم النجم بمكة فسجد فيها وسجد من معه غير شيخ اخذه فمن حصى او تراب فرفعه الى جبهته وقال يكفيني هذا فرأيته بعد ذلك قتل كافرا - [00:12:08](#)

باب سجدة تنفيذ السجدة حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن سعد ابن ابراهيم عن عبدالرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الجمعة في صلاة الفجر الف لام ميم تنزير - [00:12:29](#)

السجدة وهل اتى على الانسان باب سجدة صاد حدثنا سليمان بن حرب وابو النعمان. قال حدثنا حماد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صاد ليس من عزائم السجود. وقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها - [00:12:53](#)

باب سجدة النجم قال ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ - [00:13:21](#)

سورة النجم فسجد بها فما بقي احد من القوم الا سجد. فاخذ رجل من القوم كفا من حصى او تراب. فرفعه الى وجهه وقال يكفيني هذا قال قد رأيت بعد ذلك قتل كافرا - [00:13:40](#)

باب سجود المسلمين مع المشركين والمشرك نجس ليس له وضوء وكان ابن عمر رضي الله عنهما يسجد على غير وضوء حدثنا مشد قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:58](#)

سجد بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس ورواه ابن طهمان عن ايوب باب من قرأ السجدة ولم يسجد. حدثنا سليمان ابن داوود ابو الربيع. قال حدثنا اسماعيل بن جعفر. قال - [00:14:20](#)

يزيد ابن حصيفه عن ابن قصي عن عطاء ابن يسار انه اخبره. انه سأل زيد ابن ثابت رضي الله عنه فزعم انه قرأ على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها - [00:14:40](#)

حدثنا ادم ابن ابي الياس قال حدثنا ابن ابي زيد قال حدثنا يزيد ابن عبد الله ابن قصي عن عطاء ميسار عن زيد ابن ثابت قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم - [00:14:58](#)

فلم يسجد فيها باب سجدة اذا السماء شقت حدثنا مسلم ومعاذ ابن فضالة قال اخبرنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال رأيت ابا هريرة رضي الله عنه وانه قرأ اذا السماء انشقت فسجد بها. فقلت يا ابا هريرة الم ارك تسجد - [00:15:14](#)

قال لو لم ارى النبي صلى الله عليه وسلم يسجد لم اسجد باب من سجد لسجود القارئ وقال ابن مسعود لتميم ابن حزم وهو غلام. فقرأ عليه سجدة. فقال اسجد فانك امام - [00:15:43](#)

هنا فيها. حدثنا مشدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله. قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا السورة فيها السجدة. فيسجد ونسجد حتى ما يجد احدنا موضع جبهته - [00:16:03](#)

باب ازدحام ناس اذا قرأ الامام السجدة حدثنا بشر بن ادم قال حدثنا علي بن مسرف قال اخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ - [00:16:24](#)

والسجدة ونحن عند فيسجد ويسجد معه فنزدحم حتى ما يجد احدنا لجبهته موضعا يسجد عليه باب من رأى ان الله عز وجل لم يوجب السجود. وقيل لعمران بن حصين الرجل يسمع السجدة ولم يجلس لها - [00:16:38](#)

قال ارأيت لو قعد لها كأنه لا يوجب عليه. وقال سلمان ما لهذا غدونا وقال عثمان رضي الله عنه انما السجدة على من استمعها. وقال الزهري لا يسجد الا ان يكون طاهرا - [00:16:59](#)

فاذا سجدت وانت في حضر فاستقبل القبلة. فان كنت راكبا فلا عليك حيث كان وجهك. وكان السائب بن يزيد لا يسجد لسجود القاف حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف انا ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابو بكر ابن ابي مليكة عن عثمان - [00:17:20](#)

عن ابن عبد الرحمن تيمي عن ربيعة بن عبد الله بن الهدير التيمي. قال ابو بكر وكان ربيعة من خيار الناس ما حضر الربيعة من عمر بن الخطاب رضي الله عنه قرأ يوم الجمعة على المنبر بسورة النحل حتى اذا جاء السجدة - [00:17:44](#)

نزل فسجد وسجد الناس. حتى اذا كانت الجمعة القابلة قرأ بها. حتى اذا جاء السجدة قال يا ايها الناس انا نمر بالسجود فمن سجد فقد اصاب ومن لم يسجد فلا اثم عليه ولم يسجد عمر - [00:18:04](#)

رضي الله عنه وزاد نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان الله لم يفرض السجود الا ان نشاء باب من قرأ السجدة في الصلاة فسجد بها حدثنا مشدد قال حدثنا معتمر - [00:18:24](#)

قال سمعت ابي قال حدثني بكر عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة العتامة فقرأ اذا سماء شقت فسجد. فقلت ما هذه قال سجدت بها خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم. فلا ازال اسجد فيها حتى القاه - [00:18:42](#)

اسباب من لم يجد موضعا للسجود من الجحار. حدثنا صدقة قال اخبرنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ السورة التي فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد احد - [00:19:04](#)

هنا مكانا لموضع جبهته بسم الله الرحمن الرحيم الكتاب الرابع والعشرون ابواب تقصير الصلاة الباب الاول باب ما جاء في التقصير وكم يقيم حتى يقصر حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة عن عاصم وحصين عن عكرمة. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اقامني - [00:19:24](#)

النبي صلى الله عليه وسلم تسعة عشر تكفر فنحن اذا سافرنا تسعة عشر غفرنا وان زدنا اتممنا حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يحيى بن ابي اسحاق قال سمعت انس يقول خرجنا مع النبي صلى الله عليه - [00:19:54](#)

ولا من المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قلت اقمتم بمكة شيئا قال اقمنا بها عشرا باب الصلاة بمنى حدثنا مشدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه - [00:20:16](#)

وسلم بمنى ركعتين وابي بكر وعمر. وما عثمان صدرا من امارته ثم اتمها حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة انبأنا ابو اسحاق قال سمعت حارثة ابن وهب قال صلى بنا النبي صلى الله - [00:20:43](#)

عليه وسلم امن ما كان بمنى ركعتين حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الواحد عن الاعمش قال حدثنا ابراهيم قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول صلى بنا عثمان بن عفان رضي الله عنه بمنى اربع ركعات. فقليل ذلك لعبد الله بن مسعود رضي الله عنه فاسترجع. ثم قال - [00:21:03](#)

هل صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى الركعتين وصليت مع ابي بكر رضي الله عنه بمنى الركعتين وصليت مع عمر عمر

بن الخطاب رضي الله عنه بمنى الركعتين فليت حظي من اربع ركعات - [00:21:29](#)

ركعتان متقبلتان باب كم اقام النبي صلى الله عليه وسلم في حجته حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا وهب قال حدثنا ايوب عن ابي العالية البراء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:47](#)

لصبحي رابعة يلبون بالحج فامرهم ان يجعلوها عمرة الا من معه الهدي تابعه عطاء عن جالس باب في كم يقصر الصلاة وسمى النبي صلى الله عليه وسلم يوما وليلة سفرا - [00:22:13](#)

فكان ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم يكسران ويفطران في اربعة برد وهي ستة عشر فرشا حدثنا اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي قال قلت لابي اسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافري المرأة -

[00:22:34](#)

ثلاثة ايام الا مع ذي محرم حدثنا مشدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبيين صلى الله عليه وسلم قال لا تسافروا - [00:22:58](#)

المرأة ثلاثا الا مع ذي محرم تبعه احمد عن ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم وقال حدثنا ابن ابي زب قال حدثنا سعيد المقبوري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:23:14](#)

لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر مسيرة يوم وليلة ليس معها حرمة تابعه يحيى ابن ابي كثير وسهيل ومالك عن المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:23:35](#)

باب يقصر اذا خرج من موضعه وخرج علي عليه السلام فخسر وهو يرى البيوت فلما رجع قيل له هذه قال لا حتى ندخلها حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر وابراهيم ابن ميسرة. عن انس رضي الله عنه قال صليت الظهر مع النبي صلى الله عليه وسلم

وسلم بالمدينة اربعة - [00:23:52](#)

والعصر بذى الحليفة ركعتين حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت الصلاة اول ما فرضت ركعتين فاقرت صلاة السفر واتمت صلاة الحضر - [00:24:21](#)

قال الزهري فقلت لعروة ما بال عائشة تتن قال تأولت ما تأول عثمان. باب يصلي المغرب ثلاثا في السفر حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعجله السير

في السفر - [00:24:41](#)

يؤخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله يفعلها اذا اعجله الشيخ وزاد الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب قال قال سالم كان ابن عمر رضي الله عنهما يجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة قال - [00:25:11](#)

سالم واخر ابن عمر المغرب وكان استصرخ على امرأته صفية بنت ابي عبيد. فقلت له الصلاة فقال شرس فقلت الصلاة فقال سر حتى صار ميلين او ثلاثة ثم نزل فصلى. ثم قال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي - [00:25:30](#)

اذا اعجله السير وقال عبدالله رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اذا اعجله السير يؤخر المغرب فيصلحها ثلاثا ثم يسلم ثم قلما يلبس حتى يقيم العشاء. فيصلحها ركعتين ثم يسلم. ولا يسبح بعد العشاء - [00:25:52](#)

حتى يقوم من جوف الليل اخوتي في الله انا احبكم في الله نكتفي على هذا المقدار والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:12](#)